17 March 2009

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والستون
البند ١٥٥ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/63/L.63 و Add.1)]

٢٣/٢٣٧ - تأكيد أولوية مرض فقر الدم المنجلي في مجال الصحة العامة

إن الجمعية العامة،

إذ تسلم بضرورة العمل على تحسين الصحة البدنية والعقلية، مع الأخذ في الاعتبار الإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(١) وسائر الصكوك المعنية بحقوق الإنسان،

وإذ ترحب بقرار جمعية الصحة العالمية ٥٩-٢٠ المؤرخ ٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٦^(٢) والقرار ٢٢ للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة المؤرخ ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥^(٣)، وإذ تحيط علماً بالمقرر Assembly/AU/Dec.81 (V) الذي اتخذته مؤتمر الاتحاد الأفريقي في دورته العادية الخامسة المعقودة في سرت، الجماهيرية العربية الليبية في ٤ و ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٥^(٤)،

وإذ تسلم بأن مرض فقر الدم المنجلي من الأمراض الوراثية الرئيسية في العالم، وأن له آثاراً بدنية ونفسية واجتماعية خطيرة بالنسبة للمصابين به ولأسرهم، وأنه في شكل الالاقحة المتماثلة يعد من أشد الأمراض الوراثية فتكاً،

(١) القرار ٢١٧ ألف (د - ٣).

(٢) انظر: منظمة الصحة العالمية، جمعية الصحة العالمية التاسعة والخمسون، جنيف، ٢٦-٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٦، القرارات والمقررات، المرفقات (WHA59/2006/REC/1).

(٣) انظر: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، سجلات المؤتمر العام، الدورة الثالثة والثلاثون، باريس، ٣-٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، المجلد الأول والتصويبات: القرارات، الفصل الخامس.

(٤) انظر: الاتحاد الأفريقي، الوثائق (Assembly/AU/Dec.73-90 (V) و Assembly/AU/Decl.1-3 (V) و Assembly/AU/Resolution 1 (V)).

وإذ تدرك الحاجة إلى المزيد من التعاون الدولي، بطرق منها إقامة الشراكات، لتيسير فرص التثقيف فيما يتعلق بمرض فقر الدم المنجلي والتصدي له ومتابعة حالات الإصابة به ومعالجته،

وإذ تسلم بأن التصدي المناسب لمرض فقر الدم المنجلي يسهم في خفض الوفيات الناجمة عن الملاريا وخفض خطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بدرجة ملحوظة،

وإذ تشير إلى إعلان أبوجا لدحر الملاريا في أفريقيا المؤرخ ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٠^(٥)، وإلى مبادرة "دحر الملاريا" العالمية،

وإذ تحيط علماً بتقارير المؤتمرات الدولية الأولى والثاني والثالث للمنظمة الدولية لمكافحة مرض فقر الدم المنجلي، المعقودة في باريس في ٢٥ و ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، وفي كوتونو في الفترة من ٢٠ إلى ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، وفي داكار في الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، على التوالي، وبتقرير المشاورات العالمية الأولى بشأن مرض فقر الدم المنجلي، المعقودة في برازافيل في الفترة من ١٤ إلى ١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٥،

وإذ تسلم بضرورة أن يكون للتثقيف وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات دور حاسم في الوقاية من مرض فقر الدم المنجلي، وأن ثمة حاجة ملحة لإنشاء برامج فعالة للبحث والتدريب في أشد البلدان تأثراً بهذا المرض،

- ١ - تسلم بأن مرض فقر الدم المنجلي يمثل مشكلة من مشاكل الصحة العامة؛
- ٢ - تشدد على الحاجة إلى التوعية العامة بمرض فقر الدم المنجلي وإلى القضاء على أوجه الإجحاف المرتبطة بالمرض؛
- ٣ - تحث الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة على التوعية بمرض فقر الدم المنجلي في ١٩ حزيران/يونيه من كل عام على الصعيدين الوطني والدولي؛
- ٤ - تشجع الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها والمؤسسات الدولية والشركاء في التنمية على دعم النظم الصحية وتقديم الرعاية الصحية الأولية، بما في ذلك الجهود المبذولة لتحسين سبل التصدي لمرض فقر الدم المنجلي؛
- ٥ - تدعو الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والمجتمع المدني إلى دعم الجهود المبذولة لمكافحة مرض فقر الدم المنجلي، بما في ذلك في إطار الجهود المبذولة لتعزيز النظم

(٥) انظر A/55/240/Add.1، المرفق.

الصحية، في مختلف البرامج الإنمائية، وإلى تشجيع البحوث الأساسية والتطبيقية بشأن هذا المرض؛

٦ - تحت الدول الأعضاء التي يمثل فيها مرض فقر الدم المنجلي مشكلة من مشاكل الصحة العامة على إنشاء برامج ومراكز متخصصة وطنية لمعالجة مرض فقر الدم المنجلي وعلى تيسير الحصول على علاجه؛

٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يطلع جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة على هذا القرار.

الجلسة العامة ٧٣

٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨